

مباركُ اسم ربنا يسوع المسيح! اليوم نتأمل في حقيقة قوية من الكتاب المقدس: القوة الفائقة لمحبة المسيح.

المحبة قوية كالمَوْتِ 1.

هل تساءلت يومًا لماذا يقارن الكتاب المقدس المحبة بالموت؟

:8:6 □□□□□□□□ □□□□ □□□□

“ضعني كخاتم على قلبك، وكخاتم على ذراعك، لأن المحبة قوية كالمَوْتُ، والغيرة شديدة كالقبر. وهجها لهب، نار الرب ذاته

تتحدث هذه الآية الشعرية العميقة عن شدة المحبة. كما أن الموت له سيطرة لا تُقهر على الحياة، فإن المحبة الحقيقية، وخصوصًا المحبة الإلهية، تمتلك قوة متفجرة لا تنكسر. محبة الله ليست سطحية أو مؤقتة، بل تتمسك بنا، تخدمنا، وتغيّرنا تمامًا.

[illegible]

2. محبة المسيح للكنيسة

في أفسس 25:27، يوضح بولس تشبيهًا قويًا

أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها، لكي "...يقدها... لكي يقدم الكنيسة لنفسه مجيدة، بلا عيب أو تجعد

كما يحب الزوج المخلص زوجته ويحميها ويضحي من أجلها، هكذا وضع المسيح حياته لأجل الكنيسة. محبته ليست عاطفية فحسب، بل مقدسة أيضًا، فهي تطهرنا، تغيّرنا، وتعدنا للمجد الأبدي.

3. القوة المحوّلة لمحبة المسيح

عندما يقول الكتاب المقدس: "....."، فإنه يدعونا لنرى مدى قوة محبة الله في تغيير حياتنا. فالموت يفصل الإنسان تمامًا عن هذا العالم، وكذلك محبة المسيح تدفعنا للموت عن الخطيئة ونعيش لله.

..... 7-6:6

"نعلم أن جسدنا القديم صُلب معه لكي يُبطل جسد الخطيئة... لأن من مات قد تحرر من الخطيئة."

أن تُحب بالمسيح يعني أن تُسحب من الحياة الدنيوية وتتوحد معه في القداسة. وكلما تعمّقت في محبته، كلما ابتعدت عن قبضة الخطيئة.

البقاء في محبته يعني خضوع إرادتك، وطاعة كلمته، والسماح لروحه بالعمل في داخلك. محبته تمنحنا ليس الغفران فقط، بل قوة على الخطيئة أيضًا.

6. الخبر السار: المسيح يمكنه أن يحرك

هناك أمل: المسيح حي وما زال يخلص اليوم! إذا تابَّت حقًا، أي ابتعدت عن الخطيئة ودعوت المسيح إلى حياتك، فإن محبته ستملأك وتدمر أعمال الشيطان فيك.

1 كورنثوس 3:8

”لقد ظهر ابن الله لكي يبطل أعمال الشيطان

عندما تسيطر محبته، تفقد الخطيئة سيطرتها، ويصبح العيش بالبر ليس ممكنًا فحسب، بل مليئًا بالفرح.

7. كيف تدخل في محبة المسيح

إذا لم تختبر بعد هذه المحبة التي تغيّر الحياة، اليوم هو يوم الاستجابة. ابدأ بالتوبة، ابتعد عن الخطيئة بإخلاص، ثم اتبع ذلك بالمعمودية بالغمر باسم يسوع المسيح، كما هو مذكور في أعمال الرسل 2:38

توبوا وليعتمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح لمغفرة خطاياكم، وستنالوا عطية”
الروح القدس

المسيح، المليء بالرحمة والمحبة، سيستقبلك ويجعلك جزءًا من محبته، محبة تُخلّص،
تشفى، تغيّر، وتعطي الحياة الأبدية.

:الرحمة والمحبة

“المحبة قوية كالموت.”

الرحمة والمحبة هما قوتنا. نحن نحتاج إلى المحبة والرحمة لكي نعيش حياة
تشفى، تغيّر، وتعطي الحياة الأبدية. نحن نحتاج إلى المحبة والرحمة لكي
نكون قادرين على أن نعيش حياة تشفى، تغيّر، وتعطي الحياة الأبدية.

!ماراناثا، الرب قادم

Share on:
WhatsApp

Print this post